

**اثر استراتيجية اليدى والعقول في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني
المتوسط في مادة الاجتماعيات**
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

**اثر استراتيجية اليدى والعقول في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني
المتوسط في مادة الاجتماعيات**
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز
قسم التاريخ | كلية التربية الأساسية | جامعة بابل
dbarmany@gmail.com

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى اثر استراتيجية اليدى والعقول في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وذلك عن طريق الفرضية الصفرية الآتية :
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الالتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية اليدى والعقول وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الالتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الالتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية اليدى والعقول وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الالتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنطقي .
اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية بابل للعام الدراسي 2024 / 2025 وتم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني وتكونت عينة البحث من (70) طالبة موزعة على شعبتين, قسموا عشوائيا الى مجموعتين فكانت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وعدد طالباتها(35) طالبة وشعبة (أ) المجموعة الضابطة وعدد طالباتها(35) طالبة, كافأت المجموعتين (بالعمر الزمني محسوبا بالشهر , والتحصيل الدراسي للاباء والامهات ,والذكاء , والتحصيل السابق , والتفكير المنطقي) .

ادعت الباحثة مستلزمات التجربة المتمثلة بتحديد المادة العلمية المكونة من الفصول (6,5,4,3) من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسيه للعام الدراسي (2024-2025) وصياغة الأغراض السلوكية واعداد الخطط التدريسية والبالغ عددهن (48) خطة.
درست المجموعة التجريبية باستخدام اليدى والعقول ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ولمدة فصل دراسي كامل.

وبعدها تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المنطقي لكلا المجموعتين, وللحصول على نتائج البحث تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين, ومن خلال نتائج البحث لوحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة, وفي ضوء نتائج البحث وضفت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقررات المرتبطة بنتائج البحث .

وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ساعدت إستراتيجية اليدى والعقول في زيادة التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية للصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات .
- اسهمت إستراتيجية اليدى والعقول في جعل المادة الدراسية اكثر وضوحا وقبولا لدى افراد العينة التجريبية للبحث .

وفي ضوء ذلك استنتجت الباحثة ما يلي :

- 1- ان اعتماد استراتيجية اليدى والعقول في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كان لها اثر ايجابي في توسيع التفكير لدى الطالبات .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية اليد والقول , التحصيل , التفكير المنطقي , الاجتماعيات

The Effect of the Hands and Minds Strategy on Achievement and Logical Thinking among Second-Grade middle school Female Students in the Social Studies subject

M.M. Duaa Abdul Karim Rahim Aziz

History Department | College of Basic Education | University of Babylon
dbarmany@gmail.com

Abstract:

The current research aims to investigate the effect of the Hands and Minds strategy on the achievement and logical thinking of second-grade intermediate female students in the Social Studies subject, using the following null hypothesis:

-There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied Social Studies according to the Hands and Minds strategy and the average scores of the control group students who studied the same subject using the traditional method in the achievement test.

- There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied Social Studies according to the Hands and Minds strategy and the average scores of the control group students who studied the same subject using the traditional method in the logical thinking test.

The current research was limited to second-grade intermediate female students in daytime schools affiliated with the General Directorate of Education in Babylon for the academic year 2024/2025. The experiment was implemented in the second semester. The research sample consisted of (70) female students distributed into two classes. They were randomly divided into two groups: Class (B) was the experimental group, with (35) students, and Class (A) was the control group, with (35) students. The two groups were rewarded (according to chronological age calculated in months, parents' academic achievement, intelligence, previous achievement, and logical thinking). The researcher prepared the requirements for the experiment, which included identifying the scientific material consisting of chapters (3, 4, 5, and 6) of the Social Studies book scheduled to be taught for the academic year (2024-2025), formulating behavioral objectives, and preparing (48) teaching plans. The experimental group studied using hands and brains, and the control group studied in the usual way for a full semester.

The experimental group studied using hands and brains, while the control group studied using the traditional method for a full semester. An achievement test and a logical reasoning test were then administered to both groups. To obtain the research results, the data were statistically processed using a t-test for two independent samples. The results revealed that the experimental group outperformed the control group. In light of the research findings, the researcher developed a set of recommendations and proposals related to the research findings.

In light of this, the study reached the following conclusions:

-The Hands and Minds strategy helped increase the academic achievement of the experimental group of second-grade middle school students in social studies.

- The Hands and Minds strategy contributed to making the subject matter clearer and more acceptable to the experimental sample.

In light of this, the researcher concluded the following:

1- Adopting the Hands and Minds strategy in teaching social studies to second-year middle school students had a positive impact on expanding students' thinking.

Keywords: Hands-on Strategy, Achievement, Logical thinking, Social studie

أثر استراتيجية اليدى والعقول في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

الفصل الاول التعریف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

بالرغم من التقدم الهائل في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية ، مازالت بعض المؤسسات التعليمية تعتمد على الطريقة التقليدية في التدريس ، اذ يكون المدرس هم المتكلم الاساسي والطالب هو المتألق للمعلومات . لذلك فإن التدريس في وضعه الحالى يمتاز بالملل ويغلب على طابعه الحفظ والتلقين وادى استخدام هذا الاسلوب الى ضعف تحصيل الطلبة وتعد هذه الظاهرة احدى المشكلات التربوية التي تشكل عقبة امام الاهداف التربوية .

لذا اصبحت الحاجة ملحة الى استخدام نماذج واستراتيجيات وطرق تدريس حديثة وفعالة في التدريس تعالج الضعف الحاصل في طرائق التدريس التقليدية للنهوض بواقع العملية التعليمية – التعليمية . وترى الباحثة اعتماد استراتيجيات وطرق تدريس حديثة قد تساعدها في زيادة المتعة والتشويق اثناء الدرس .

وبناءً على ذلك تكمن مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الآتي : ما ثُر استراتيچية اليدى والعقول في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

ثانياً : اهمية البحث

ان التطور والتقدم الذي يميز عصرنا الحالى يحمل انعكاسات تربوية واسعة تؤثر بشكل واضح ومهم على مسار العملية التعليمية . فمن خلال التدفق السريع والضخم للمعارف والتقييمات الحديثة، بات من الضروري أن يتوجه المهتمون بمجال التربية إلى تعزيز قدرة المتعلم على البحث والفهم الدقيق لكل معلومة. هذا التوجّه يسهم في تحقيق نقلة نوعية في تفكير المتعلم وقدرتـه على معالجة البيانات والمعلومات، مما يساعد في ترسـيخ أساليـب وإمكانـات التعلم الذاتـي بشكل أكثر فعـالية. (الزهيري ، 2006، 213)

اصبحت التربية اليوم عملية استراتيجية واجتماعية محورية تعتمد عليها نهضة المجتمعات، نظراً لدورها الكبير في تشكيل الفكر وبناء المجد الحضاري للأمم. فهي تعتبر بمثابة البوصلة التي توجه مسار التحول الحضاري الذي شهدـه العالم. فالـتربية تلعب دوراً أساسياً في حـياة الشعـوب، حيث تـسـهم في توجـيه المـعلم بـصـورـة علمـية وـنفسـية وـاجـتمـاعـية، ليـصـبح فـرـداً مـتكـامـلاً قادرـاً على مـواجهـة التـحدـياتـ الحديثـةـ التي نـظـرـاًـ في شـتـىـ مـيـادـينـ الـعـلـمـ، مما يـعزـزـ مـكـانتـهـ كـعـضـوـ فـعـالـ وـمـفـيدـ فـيـ المـجـتمـعـ (عبـيدـاتـ، 1989: 14).

كما تسـهمـ التـرـبيـةـ فـيـ تـزوـيدـ المـتـلـعـ بـالـمـعـارـفـ الـمـتـنـوـعـةـ، فـتـجـعـلـهـ قادرـاًـ عـلـىـ فـهـمـ الطـبـيعـةـ منـ حـولـهـ وـتـحلـيلـ ظـواـهـرـهـ، وـتـمـكـنـهـ مـنـ اـسـتـخـدـمـ الـطـرـقـ الـتـيـ تـسـاعـدـهـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ تـلـكـ الـظـواـهـرـ وـاـسـتـثـمـارـهـ لـخـدـمـةـ الـبـشـرـيـةـ (عـمـيرـةـ وـالـدـبـ، 1977: 65). بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ، تـتـحـمـلـ التـرـبيـةـ مـسـؤـلـيـةـ إـعـدـادـ الـكـوـادـرـ الـبـشـرـيـةـ الـمـؤـهـلـةـ الـتـيـ تـسـتـطـعـ التـكـيفـ مـعـ التـنـوـرـ الـعـلـمـيـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـ فـيـ مـخـتـلـفـ جـوـانـبـ الـحـيـاةـ (زيـتونـ، 2001: 471).

ان عمليـتيـ التـرـبيـةـ وـالـتـعـلـيمـ لاـ يـمـكـنـ أـنـ تـحـقـقـ أـهـدـافـهـمـاـ دونـ وـجـودـ الـمـعـلـمـ، اـذـ يـعـدـ مـنـ أـهـمـ عـنـاصـرـ الـعـلـمـيـةـ. وـبـوـاجـهـ الـمـعـلـمـ تـحـديـاتـ كـبـيرـةـ أـثـنـاءـ تـأـدـيـةـ مـهـامـهـ، كـوـنـهـ الـمـسـؤـلـ عنـ مـوـاـكـبـةـ مـخـتـلـفـ التـغـيـرـاتـ وـالـتـطـوـرـاتـ. لـذـلـكـ، يـصـبـحـ مـنـ الـضـرـوريـ أـنـ يـظـلـ الـمـعـلـمـ مـوـاـكـبـاًـ لـهـذـهـ التـحـوـلـاتـ. فـالـمـعـلـمـ الـفـعـالـ هوـ الـذـيـ

يتمتع بمستوى عالي من الإعداد والتأهيل، ويمتلك المهارات والإمكانات التي تمكّنه من أداء وظيفته على أكمل وجه. (الكلثم ، 2007: 13)

تعتبر طريقة التدريس اليوم أداة متقدمة للتواصل الفعال مع المتعلم والتفاعل معه، إلى جانب كونها وسيلة لابتكار والإبداع. كما ترتبط وظيفياً بالوسائل التربوية الأخرى لتحقيق الأهداف التعليمية. وإن اختيار طرق تدريسية واستراتيجيات حديثة مناسبة يجب أن يراعي مجموعة من العوامل الضرورية في تعليم الطلبة، مثل اكتساب الخبرات التعليمية، تطوير المهارات، معالجة الفروق الفردية، وتعزيز روح التعاون والمشاركة والمنافسة بين المتعلمين. (لطفي ، 2009 ، 98)

وفي هذا السياق، تعد استراتيجية "الأيدي والعقل" واحدة من أبرز الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تركز على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلم. هذه الاستراتيجية تسهم في تعزيز قدرة الطالب على حل المشكلات التي تواجهه وتنمية مهاراته في التواصل مع المعلم والبيئة المحيطة به. (لطفي 2007:24)، وتعد من الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية إذ تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتنمي لدى المتعلم قدرات على الربط والاستنتاج وتطبيق ماتعلم في حياته (البيطار ، 2017: 5)

يُعد التحصيل أداة أساسية في مجال التربية والتعليم، حيث يسهم في الكشف عن مستويات الطلبة وتحديد الجوانب الإيجابية التي يتميزون بها، بالإضافة إلى الكشف عن مواطن الضعف التي تحتاج إلى اهتمام خاص، مما يسهم في توفير الأساليب التعليمية الملائمة لتحسين أدائهم الدراسي. (أحمد، 2010: 27)

كما يهدف التحصيل إلى تمكين الطلبة من اكتساب المعرفة العلمية والطرق الفعالة التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم الدراسية بشكل منهجي ومنظم (الصانع ، 2014 ، 9) التفكير المنطقي يُعد أحد أشكال الدوافع المعرفية التي تمنح الطلبة الطاقة اللازمة لتعزيز معرفتهم واستكشاف كل ما هو جديد. ويقوم هذا النوع من التفكير على تقديم مقدمات يمكن من خلالها استخلاص النتائج، مما يساعد الطلبة على الوصول إلى استنتاجات منطقية. كما أنه يتفاعل مع البيئة المحيطة، إذ تتأثر دوافع الفرد الداخلية والخارجية بعوامل عديدة تحفزه على تلبية احتياجاته الأساسية بهدف استعادة التوازن. من بين هذه الاحتياجات، تبرز الحاجة إلى التفكير بمنطقية أو السعي لاستكشاف الأمور الجديدة وغير المألوف

(الكريتي ، 2011 ، 91)

ومما سبق ذكره تتجلى أهمية البحث بما يلي :

- 1- ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، مثل استراتيجية "الأيدي والعقل"، لمواكبة التطورات العلمية الواسعة وما تتضمنه المناهج الدراسية من كم كبير من المعلومات والمعرفات التي تتطلب أساليب متطرفة في التعليم.
- 2- التركيز على تحسين التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الاجتماعيات من خلال اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة، مثل استراتيجية "الأيدي والعقل".
- 3- تسلیط الضوء على أهمية مادة الاجتماعيات في بناء الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كونها تهتم بدراسة الإنسان ونشاطاته وعلاقته بيئته المحيطة.
- 4- التأكيد على أهمية المرحلة المتوسطة، وبالذات الصف الثاني المتوسط، في تعزيز القاعدة المعرفية وتنمية التفكير لدى الطلبة.
- 5- التفكير المنطقي يعد عملية منظمة لتوظيف العقل في التفكير واتخاذ القرارات، بطريقة تساعده على الفهم العميق وتحليل المعلومات بفعالية.
- 6- قد تساهم استراتيجية "الأيدي والعقل" في تربية التفكير لدى الطالبات، مما ينعكس إيجابياً على رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات بشكل ملموس.
- 7- التفكير المنطقي يتمتع بأهمية كبيرة في تحقيق تعلم فعال ومثير بعيداً عن أسلوب الحفظ والتلقين، إذ يساعد الطلبة على التركيز والتفكير بدقة في الإجابات التي يقدمونه

أثر استراتيجية اليد والعقل في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلابات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية اليد والعقل في :

- 1- تحصيل طلابات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .
- 2- التفكير المنطقي لدى طلابات الصف الثاني المتوسط .

رابعاً: فرضيات البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست ب استراتيجية اليد والعقل وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست ب استراتيجية اليد والعقل وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنطقي.

خامساً: حدود البحث

الحد البشري: طلابات الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة ل التربية بابل .

الحد المكاني: المدارس الثانوية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة ل التربية بابل .

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024-2025)

الحد المعرفي: الفصول الأربع الأخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط .

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً : استراتيجية اليد والعقل : عرفها كل من (شعيرة ، 2017) بأنها :

استراتيجية تعليمية – تعلمية تهدف إلى دعم المعلم للمتعلم في تعزيز استخدام مهاراته اليدوية والعقلية، مما يُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير قدراته ومهاراته بشكل مستمر.

(شعيرة ، 2017 , 76)

(علي ، 2019) بأنها :

استراتيجية تعليمية تحتوي على خطوات منهجية ومتسلسلة يطبقها المعلم أثناء عرض الدرس، مما يتيح للطلبة فرصة لتوظيف مهاراتهم الحركية وتعزيز قدراتهم العقلية لتحقيق تجربة تعليمية فعالة.

(علي ، 2019 , 45)

التعريف الإجرائي :

هي الإجراءات المنهجية والمنظمة التي قامت الباحثة بتطبيقها أثناء تدريس طالبات المجموعة التجريبية، بهدف تعزيز استخدامهن لحواسهن وقدراتهن في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

ثالثاً : التحصيل: عرفه كل من

- (العقيل ، 2004) بأنه:

المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع معين أو وحدة تعليمية معينة (العقيل ، 2004 , 39)

- (ابو جادو, 2008) باته:

محصلة ما يتعلمه الطالبة بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياس بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصنعنها او يخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه وما يصل اليها الطالبة من معرفة تترجم الى درجات .

(ابو جادو , 2008, 524)

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة النهائية التي يحصل عليها طالبات الصف الثاني متوسط من المجموعة التجريبية والضابطة في مادة الاجتماعيات بعد خضوعهن للاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

رابعا : التفكير المنطقي
عرفه كل من :

(علي , 2005) بانها :

عملية تقوم على استخدام الطالب للقواعد والأساليب بشكل منطقي و المناسب من أجل التوصل إلى حلول المشكلات التي يواجهونها.

(علي , 2005 , 18)

(رزوقي و سهى , 2015) باته :

تنظيم الأفكار و تسلسلها بشكل متراقب يهدف إلى إيصال معنى واضح ومدروس يعتمد على أفكار وأدلة وحقائق مُحكمة و دقيقة ..

(رزوقي و سهى , 2015 , 19)

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة التي تتحققها طالبات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير المنطقي تشمل خمس مهارات أساسية: جمع المعلومات، حفظ المعلومات، تنظيم المعلومات، تحليل المعلومات، وإنتاج المعلومات.

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية:

اولا : استراتيجية الأيدي والعقول

تستند هذه الاستراتيجية إلى النظرية البنائية التي تقوم على تفاعل المتعلم مع الآخرين ومع بيئته من خلال التعلم النشط . وفي هذا المجال ، يكون دور المدرس موجهاً ومرشدأً، مع التركيز على مفهوم أن التعلم هو عملية إيجابية تهدف إلى تعزيز المشاركة الفعالة والتفاعل المستمر لتحقيق الفهم والنمو المعرفي . (Bryant et al: 2013 , 234)

تنوعت آراء التربويين والباحثين حول مفهوم الأيدي والعقول، حيث يراه البعض استراتيجية تعليمية، بينما يعتبره الآخرون أسلوباً للتدرис. من جهة أخرى، يرى عدد من الباحثين أن الأيدي والعقول يمثل نموذجاً محدداً للتدرис . ووفقاً لرأي (فيلوك)، فإن هذه الاستراتيجية تعتمد على مشاركة الطالب بدور فعال في التعامل مع المحتوى الدراسي من خلال تنفيذ الأنشطة العملية. (شعيرة , 2017: 17)

أثر استراتيجية الأيدي والعقول في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

يرى الشربيني (2006) أن نموذج الأيدي والعقول يمثل أسلوبًا يجمع بين التعلم والتعليم . يهدف هذا النموذج إلى تفعيل استثمار حواس المتعلم ومهاراته العقلية بشكل فعال، من خلال المشاركة في مختلف الأنشطة العلمية، لتحقيق الأهداف المرجوة. (الشربيني : 2006 , 197)

تعد استراتيجية "الأيدي والعقول" من أبرز الأساليب التعليمية التي تمكّن المتعلم من توظيف حواسه بشكل فعال لفهم المادة الدراسية وتوسيع اتصاله بالعالم من حوله وتهدف إلى منح المتعلم فرصه اكتشاف العالم وفهمه بشكل مباشر (أمبو سعديي والبلوشي، 187: 2018) وتعتمد هذه الاستراتيجية على الدور الفعال للمتعلم المتمثل في التفاعل المباشر مع الأشياء من حوله، حيث يستخدم حواسه الخمس وقدراته العقلية، فضلاً عن حب الاستطلاع العلمي الذي يدفعه نحو التعلم، ويتم تحقيق ذلك من خلال توجيهه ودعم المعلم، الذي يُعد العنصر الأساس في تطبيق هذه الاستراتيجية، إذ يعمل على تشجيع وتحفيز المتعلم لتحقيق مشاركة فعالة داخل الدرس واكتساب المعرفة بطريقة ابتكارية . (عط الله، 2010: 243)

خطوات استراتيجية الأيدي والعقول

- 1- **هيا ببدأ :** تبدأ هذه المرحلة بطرح المدرس تساؤلات لاثارة الطلبة وبعدها يبدأ المتعلمون بالتعبير عن خبراتهم ومعارفهم السابقة المرتبطة بموضوع الدرس ، مع اعطاء الحرية لهم في التعبير عن افكارهم .
- 2- **البحث والاستكشاف :** تقسيم الطلبة الى مجموعات تتكون من (3-8) متعلم اذ يقومون بممارسة الانشطة العلمية المختلفة .
- 3- **بناء المعنى :** يناقش المتعلمون كل ما لاحظوه وتوصلوا اليه في اثناء مرحلة البحث والاستكشاف وذلك عن طريق الحوار بينهم وبعدها مناقشة النتائج والوصول الى الحلول المقترنة .
- 4- **التوسيع في المعرفة :** يقوم المتعلمون بالربط بين الافكار والمعلومات الجديدة بتصوراتهم السابقة في هذه المرحلة تظهر دور الاسرة من خلال تعزيز عملية الربط وهذا يساعد في تعديل تصورات المتعلمين السابقة وتطبيق ماتوصلوا اليه من افكار جديدة في مواقف حياتية جديدة .
- 5- **التقويم :** قد يتخلل خطوات الاستراتيجية التقويم المستمر ، اي تقويم كل مرحلة لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة .

(الدسوقي ، 2009 : 176)

أهمية استراتيجية الأيدي والعقول

تكمّن أهمية استراتيجية الأيدي والعقول من خلال الآتي :

- 1- **الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية الأيدي والعقول** تمنح المتعلم فرصه للتعلم بشكل هادف وبناء
- 2- **التعلم التعاوني** يتيح للطلبة فرصه للتواصل الشفهي، ما يسهم في تطوير التفكير من خلال التفاعل مع الآخرين
- 3- **تقسيم الطلبة إلى مجموعات** ومنحهم فرصه للتجريب يعزز حاجتهم للتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم .
- 4- يساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير الناقد وينقلهم إلى باحثين نشطين ومبدعين .
- 5- يزيد من اهتمامهم بفهم المشكلات البيئية واستكشاف الظواهر الطبيعية بشكل أعمق

(Tate, 2003,32)

ثالثاً خصائص استراتيجية اليدى والعقول :

- 1- دعم الطلبة في تعزيز تفكيرهم وتطوير قدرتهم على استكشاف الحقائق والمعلومات بطريقة عملية وفعالة
- 2- استيعاب الطلبة للمادة التعليمية ، مما يساهم في اكتساب تعلم ذو معنى يمكن استثماره في المواقف التعليمية المستقبلية
- 3- توفير التشجيع المستمر والدعم المناسب للمتعلم من قبل المعلم لتعزيز ثقته بنفسه ومساعدته على التقدم .
- 4- تعلم الطلبة من أخطائهم .
- 5- تطوير مجموعة متنوعة من المهارات لدى المتعلم، مثل التحدث، الكتابة، تحليل المعلومات، واللاحظة الدقيقة لتعزيز قدرته على التعامل مع التحديات بشكل فعال
(Denisar,Det. Al, 2004, 9)

اهداف استراتيجية اليدى والعقول :

- 1- توجيه المتعلمين إلى التركيز على ملاحظة التفاصيل الدقيقة للأشياء من حولهم، مع تشجيعهم على استخدام حواسهم بكفاءة.
- 2- إتاحة الفرص للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية تامة، مما يعزز اكتشاف قدراتهم وإبراز مواهبهم
- 3- تشجيع ممارسة الأنشطة التعليمية التي يفضلها المتعلمون ويستمتعون بها ، بهدف إظهار إبداعهم وزيادة دافعيتهم للتعلم
- 4- تنمية ذكاء المتعلمين والعمل على تطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل مستمر
- 5- توفير بيئة للحوار البناء بين المتعلمين بشكل منتظم، مما يمكّنهم من تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب بعضهم البعض.

(علي ، 2019 , 17)

ثانياً : التفكير المنطقي

يعد التفكير المنطقي أحد أساليب التفكير العلمي التي تعتمد على منهج محدد يتناسب مع كل تخصص علمي . فهو لا يفرق بين العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية، اذ يخضع الإنسان لقواعد وقوانين معينة تستند إلى كيفية استخدام العمليات العقلية المختلفة مثل القدرة على القياس، دقة الملاحظة، وعمليات التركيب

(الحارثي، 2009: 52)

يلعب التفكير المنطقي دوراً مهماً في مساعدة الطلبة على الانتقال من فكرة إلى أخرى، وفهم العلاقات، واستنتاج القواعد . كما يتضمن مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي تساهم في تطوير مهاراتهم الفكرية

(نوفل وفريال، 2009: 32)

ينشأ هذا النوع من التفكير في بيئة تعليمية مبتكرة بعيدة عن أسلوب الحفظ والتلقين التقليدي . يتحقق ذلك، من خلال توفير عمليات تعليمية متقدمة تشمل استخدام المكتبات، أدوات تعليمية حديثة، وبيئات تعليمية غير تقليدية تهدف إلى تعزيز حب المعرفة لدى الطلبة وتنميّتهم فكريًا . بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة لإعادة النظر في المناهج الدراسية لإدماج التفكير المنطقي بشكل فعال ضمن العملية التعليمية
(حسين وعبد الناصر ، 2002, 98)

مميزات التفكير المنطقي :

هناك الكثير من المميزات للتفكير المنطقي في التعليم منها :

**أثر استراتيجية اليدى والعقول في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلابات الصف الثاني
المتوسط في مادة الاجتماعيات**
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

- 1- الاعتماد على فهم العلاقات بين المعلومات السابقة لتحليل المواقف الجديدة وغير المألوفة، مما يساعد في الوصول إلى استنتاجات دقيقة.
- 2- التركيز على استخراج النتائج الضرورية بناءً على القواعد المنطقية، دون التدقيق في محتوى المقدمات بحد ذاتها.
- 3- المام الطلبة بنتائج أعمالهم وقدرتهم على التنبؤ بتلك النتائج .
- 4- الثنائي والتروي عند اتخاذ القرارات لضمان دقة الخيارات المقدمة.
- 5- السعي للوصول إلى أدلة تدعم أو تنفي الخيارات المطروحة، حيث يتاثر ذلك بقدرات الطلبة العقلية مثل ، الخبرات ، الذكاء إضافة إلى الظروف البيئية المحيطة بهم .

(رزوقي وسمى ، 2015: 54)

مهارات التفكير المنطقي :

يتكون التفكير المنطقي من مجموعة مهارات هي :

- 1- مهارة تخزين المعلومات : وتشمل مهارات تخزين المعلومات الترميز ومهارة الذاكرة جمع المعلومات عند الضرورة
- 2- مهارة جمع المعلومات : وتركز على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة وعدم الاعتماد على مصدر واحد مثل المعلم او الكتاب .
- 3- مهارة تنظيم المعلومات : وتشمل القدرة على المقارنة والتنظيم والتصنيف .
- 4- مهارة انتاج المعلومات : وتشمل البحث والاختبار والاستبطاط والإبداع .
- 5- مهارة تحليل المعلومات : وتشمل مهارات التمييز وتحديد الاشياء والفئات وتحديد العلاقات والارتباطات .

مكونات التفكير المنطقي :

يتكون التفكير المنطقي من مجموعة من المكونات الآتية :

- 1- معرفة الطلبة بنتائج الأعمال أو الأنشطة.
- 2- التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الصعوبات.
- 3- العمل على جمع أدلة تدعم البادئ المقترحة أو تنفيها بهدف تجاوز تلك الصعوبات.
- 4- التفكير المنطقي عملية موجهة ومقصودة يهدف للوصول إلى أفضل إجابة للأسئلة التي يطرحها العقل أو حل المشكلات المطروحة.

(العاشرة ، 2011 , 41).

مراحل التفكير المنطقي :

- 1- يشعر الطلبة بالحاجة إلى التفكير العميق للتعامل مع المشاكل التي تواجههم .
- 2- استعادة الطلبة خبراتهم السابقة والمعلومات المتوفرة لديهم للاستفادة منها في الوصول إلى الحلول المناسبة .
- 3- قيام الطلبة باختيار الحل الأنسب واختباره للتحقق من مدى كفاءته وصلحته .
- 4- اجراء أبحاثاً ودراسات إضافية لاستكشاف أفكار مساندة تساهم في تحقيق أهدافهم والوصول إلى النتائج المرجوة. (طاوش ، 2004 , 34)

دراسات سابقة :-
اولاً: دراسات تناولت استراتيجية اليد والعقل

جدول (1)
دراسات تناولت استراتيجية اليد والعقل

الدراسة	هدف الدراسة	البلد	منهج الدراسة	العينة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
دراسة ابراهيم (2002)	اثر استخدام نموذج اليد والعقل في مهام استقصاء علمي بسيط في تحصيل الطلاب المتفوّقين والعاديين بالصف الاول الثانوي لوحدة الخلية وتمازج الانسجة واكتسابهم مهارات التفكير العلمي والاتجاهات العلمية	مصر	تجريبي	180 طالباً وطالبة في الصف الاول الثاني	الاختبار التحصيلي	الاختبار الثاني ، تحليل التباین	تفوق المجموعة التجريبية
دراسة الجميلي (2019)	اثر استراتيجية اليد والعقل في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية القيم الاخلاقية لديهم	العراق	تجريبي	65 طالباً الصف الخامس العلمي	اخبار اكتساب المفاهيم ، ومقاييس القيمة الاخلاقية	الاختبار الثاني ، معامل اربطة بيرسون ، معادلة صعوبة الفقرة ، وتميز الفقرة	تفوق المجموعة التجريبية

أثر استراتيجية اليد والعقل في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلابات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

ثانياً: دراسات تناولت متغير التفكير المنطقي :

جدول (2)
دراسات تناولت متغير التفكير المنطقي

الدراسة	هدف الدراسة	البلد	منهج الدراسة	العينة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
دراسة ابو غالى (2010)	التعرف على اثر توظيف استراتيجية فكر - زواج شارك () على تربية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن	فلسطين	المنهج الوصفي والمنهج التجريبى	طالبة 48 من طلبات الصف الثامن الاساسي	اختبار التفكير المنطقي	الاختبار الثنائى ، معادلة ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية
دراسة العزاوى (2019)	التعرف على اثر اعتماد اسلوب تحليل النصوص في تربية التفكير المنطقي لدى طلبات الصف الثاني المتوسط في مادة القران والتربية الاسلامية	العراق	المنهج الوصفي والمنهج التجريبى	طالبة 54 من طلبات الصف الثاني المتوسط	اختبار التفكير المنطقي	الاختبار الثنائى ، مربع كاي ، معادلة كورد ريتشارد	تفوق المجموعة التجريبية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- الإستفادة من تحديد حجم العينة والموازنة مع متطلبات عينة البحث الحالية .
- معرفة المرحلة الدراسية ومقارنتها بالمرحلة الدراسية لعينة البحث الحالي .
- الاطلاع على منهجيات وإجراءات الدراسات السابقة .
- الإستفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة و اختيار ما يناسب البحث الحالي .
- الإستفادة من اعداد الخطط الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة .
- الإستفادة في تحديد الأغراض السلوكية لمحتوى المادة العلمية .
- التعرف على نتائج الدراسات السابقة و موازنتها مع نتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لأنه يمثل الأسلوب الأنسب الذي يمكنها من فهم الظروف والمتغيرات والتحكم فيها بشكل فعال.

ثانياً: التصميم التجريبي

التصميم التجريبي يمثل خطة الباحثة لتنظيم الظروف والعوامل المحيطة بعملية تنفيذ التجربة وفق أساليب محددة، ومن ثم متابعة النتائج الناتجة عنها. وقد اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لتحقيق أهداف الدراسة. وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)
التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	النكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	مقاييس المتغير التابع
التجريبية	- العمر الزمني بالأشهر. - اختبار الذكاء. - تحصيل مادة الاجتماعيات الثاني متوسط.	استراتيجية اليدوي والقول	- التحصيل الدراسي. - التفكير المنطقي	- اختبار التحصيل الدراسي. - اختبار التفكير المنطقي
				الطريقة الاعتيادية
الضابطة	- اختبار المعلومات السابقة.			

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة ثانوية بنت الهدى للبنات لتكون عينة لبحثها وتم تحديد عينة الطالبات بالسحب العشوائي البسيط واختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة وعدد طالبات المجموعتين (70) طالبة بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية و (35) طالبة في المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ المجموعات :

عملت الباحثة على تشكيل مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات ذات الصلة بالبحث أو التجربة. وقد كافأت إحصائياً بالمتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة وضبطها، ومن بين هذه المتغيرات: العمر الزمني محسوباً بالشهر، اختبار الذكاء، مستوى التحصيل الدراسي للوالدين والأمهات، واختبار المعلومات السابقة.

1 - اختبار الذكاء :

تم اختيار اختبار رافن لقياس مستوى الذكاء لدى طالبات عينة البحث نظراً لتميزه بمستوى عاليٍ من الصدق والثبات، بالإضافة إلى توافقه مع البيئة العراقية وإمكانية تطبيقه على عدد كبير من الأشخاص في نفس الوقت. (الدجاج , 1983, 32) طبقت الاختبار على مجموعة الباحث وبعدها استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ، وباستخدام (T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين تبين عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية والجدول (4) يوضح ذلك

أثر استراتيجية اليد والعقل في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلابات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

خامسًا: مستلزمات البحث

أ. تحديد المادة العلمية - حددت الباحثة المادة العلمية التي قامت بتدريسها لمجموعتي البحث في أثناء تطبيق التجربة والتي شملت الفصول الأربع الأخيرة من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط المقرر تدريسيه للعام الدراسي (2024-2025).

ب صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة (130) هدفًا سلوكياً للفصول الأربع الأخيرة موزعة على المستويات الأربع الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (الفهم، التذكر، تطبيق، تحليل)

ج . أعداد الخطط التدريسية :

استناداً إلى محتوى المادة المقررة لأغراض البحث العلمي، تم إعداد خطط تدريسية لمجموعتين التجريبية والضابطة، بواقع (48) خطة تدريسية.

سادساً: أدوات البحث

بناء الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي على وفق ما يلي:

1- اعداد جدول المواقف:

تم إعداد جدول للمواقف يتضمن موضوعات مادة التجربة، حيث تمثل هذه الموضوعات الفصول (1، 2، 3، 4) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط. كما تم تحديد الأغراض السلوكية وفق مستويات المجال المعرفي الأربع في تصنيف بلوم. كما في جدول (5)

2- صياغة فقرات الاختبار:

تم صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواقف وبشكل فقرات موضوعية ومقالية، وقد بلغت عدد فقرات الاختبار (40) فقرة وكانت (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اذ تحتوي كل فقرة على (4) بدائل و(10) فقرات مقالية روعي فيها السلامة اللغوية فضلاً عن شموليتها لمادة التجربة.

3- صدق الاختبار

تم التوصل إلى صدق الاختبار من خلال التوافق بين اراء الخبراء الذين عرض عليهم الاختبار بصيغته النهائية مع الأغراض السلوكية وجدول مواقف ، وقد حصلت الباحثة نسبة اتفاق الخبراء (80%) فأكثر لبيان ارائهم في مدى تغطيتها للمحتوى العلمي .

4- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات عدهن (30) طالبة من ثانوية شط العرب للبنات، الغرض منه معرفة وضوح الفقرات والتعليمات والوقت المستغرق للإجابة، وبعد انتهاء الاختبار تبين ان متوسط وقت الإجابة (42) دقيقة والفقرات واضحة ومفهومة.

العينة الاستطلاعية الثانية:

تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات ثانوية الطليعة للبنات وعددهن (100) طالبة، وذلك لغرض التأكيد من الخصائص السايكلومترية ومن اجل حساب معامل السهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وقوه تمييز الفقرات.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

معامل الصعوبة:

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي فوجد انها تراوحت بين (0.37 - 0.74) و تعد هذه المعاملات مقبولة.

معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز الفقرة من فقرات الاختبار فوجد انها تراوحت بين (0.34 - 0.77) والفقرات التي يبلغ معامل تمييزها (0.20) فأكثر تعد جيدة.

فعالية البدائل الخاطئة:

تم حساب فعالية البدائل الخاطئة وكل الفقرات الاختبارية، فظهر ان البدائل جذبت اليها عدد كبير من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب مجموعة العليا، وبالتالي تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة.

ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبار وقد بلغ (0.85)، وهي نسبة جيدة وبذلك اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية.

بناء اختبار التفكير المنطقي

قامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير المنطقي وفق الخطوات الآتية:

تحديد هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الى قياس قدرة طلابات الصف الثاني متوسط على التفكير المنطقي

2- صياغة فقرات الاختبار:

بعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالتفكير المنطقي، قامت الباحثة بإعداد (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. تم عرض هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء، مع مراعاة توافقها مع محتوى المادة العلمية وملاءمتها لطالبات الصف الثاني المتوسط..

3- تعليمات الاختبار:

صاغت الباحثة التعليمات المتعلقة بالإجابة عن الاختبار، مشددة على أهمية تجنب الأخطاء والإجابة بدقة على جميع فقراته.

4- تعليمات التصحيح:

قامت الباحثة بوضع (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة وبذلك تراوح درجة اختبار التفكير المنطقي من (صفر الى 1)

5- صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار اجرت الباحثة الصدق الظاهري، اذ تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في طائق التدريس والقياس والتقويم ، وتمت الموافقة على المتغيرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر.

التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير المنطقي:

العينة الاستطلاعية الأولى:

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) طالبة من ثانوية شط العرب للبنات، لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد الزمن اللازم للإجابة، وقد تم حساب متوسط زمن الإجابة فكان (42) دقيقة.

العينة الاستطلاعية الثانية:

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة من ثانوية الطيبة للبنات لغرض التأكيد من الخصائص السايكلومترية ومن اجل حساب معامل الصعوبة ومعامل السهولة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة.

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير المنطقي :

معامل صعوبة الفقرات:

أثر استراتيجية اليد والعقل في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

تم حساب معامل صعوبة الفقرات لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير المنطقي و وجد انها تراوحت بين (0.41 - 0.62)، وتعد هذه المعاملات مقبولة.

معامل تمييز الفقرات:

تم حساب معامل تمييز فقرات الاختبار فوجد انها تراوحت بين (0.38 - 0.82) وتعد هذه الفقرات جيدة.

فعالية البدائل الخاطئة:

تم حساب فعالية كل بديل خاطئ وكل فقرة من فقرات الاختبار، فوجد ان البدائل الخاطئة جذبت اليها إجابات اكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة

ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بلغ (0.89)، ويعتبر معامل ثبات جيد، لذا اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

سابعاً: تطبيق التجربة

1- بدأ تطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024 / 2025 .

2- طبقة الباحثة اختبار رافن للذكاء في يوم الاربعاء الموافق 5/2/2024 .

3- بدأت الباحثة بالتدريس الفعلي لمجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق 9/2/2024 .

4- باشرت الباحثة بأداء الاختبار التحصيلي في يوم الاحد الموافق 27/4/2025 .

5- طبقة الباحثة مقاييس التفكير المنطقي في يوم الاثنين الموافق 28/4/2025 .

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات ومعرفة النتائج

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

1- لأجل التحقق من فرضية البحث الأولى تم تطبيق الاختبار الثاني (t-test) (لمعالجة البيانات ومعرفة الفروق في متوسط درجات طلابات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي وجدول (6) يوضح ذلك).

يتضح من جدول (6) ان قيمة ت المحسوبة البالغة (15,256) هي اعلى من قيمة ت الجدولية البالغة (2) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البحث ولصالح المجموعة التجريبية

2- لأجل التتحقق من فرضية البحث الأولى تم تطبيق الاختبار الثاني (t-test) (لمعالجة البيانات ومعرفة الفروق في متوسط درجات طلابات مجموعة البحث في الاختبار التفكير المنطقي وجدول (7) يوضح ذلك

يتضح من جدول (7) ان قيمة ت المحسوبة البالغة (3,386) هي اعلى من قيمة ت الجدولية البالغة (2) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البحث ولصالح المجموعة التجريبية

الاستنتاجات :

1- اعتمد استراتيجية الأيدي والعقول في تدريس طالبات الصف الثاني متوسط أسمهم بشكل إيجابي في تحسين مستواهن التعليمي.

2- يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس الطالبات بمختلف المراحل الدراسية.

3- أوضحت نتائج البحث أن استخدام استراتيجية الأيدي والعقول ساهم في تعزيز التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- إجراء دورات تدريبية تهدف إلى اعداد مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على استخدام أحدث الاستراتيجيات التعليمية، بما فيها استراتيجية "الأيدي والعقول"، لتعزيز عملية تدريس مادة الاجتماعيات في جميع المراحل الدراسية.

2- تطبيق هذه الاستراتيجية يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التعليم بصورة أفضل، ويعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، فضلاً عن تحسين قدرتهم على فهم وحفظ المادة الدراسية بشكل مستمر.

3- يمكن استخدام الاستراتيجيات الحديثة في معالجة المشكلات التي قد تظهر في مجال التربية والتعليم، مما يعزز كفاءة العملية التعليمية ويرفع مستوى التفاعل بين المعلم والطلاب.

خامساً : المقترنات

1- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية للمقارنة بين الذكور والإناث في مراحل دراسية مختلفة.

2- تركيز الجهود على استراتيجيات التدريس التي تعزز الفكر الإبداعي في مواد ومراحل تعليمية متنوعة.

3- اجراء بحث للاطلاع على تأثير استراتيجية "الأيدي والعقول" على متغيرات أخرى، مثل تنمية التعاطف تجاه مادة الاجتماعيات ومهارات التفكير المتشعب.

4- اجراء دراسة مماثلة تشمل مراحل دراسية مختلفة وتتناول مواد تعليمية أخرى .

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التأمينتان لمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهر ، درجات المعلومات السابقة ، اختبار الذكاء) لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية	الدالة الاحصائية
						المحسوبيّة الجدولية	المحسوبيّة
غير دالة احصائية	التجريبية	35	168,686	3,113		0,606	2
	الضابطة	35	169,143	3,191		14,465	2
	التجريبية	35	67,286	16,529		0,394	
	الضابطة	35	65,886	4,076			
	التجريبية	35	40,267	4,076			اختبار الذكاء

**أثر استراتيجية اليد والعقل في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلابات الصف الثاني
المتوسط في مادة الاجتماعيات**
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

		1,705		5,792	42,633	35	الضابطة	رافن
--	--	-------	--	-------	--------	----	---------	------

**جدول (5)
الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي**

الفصول	عدد الصفحات	%25	%28	%33	14	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الخامس	الفصل السادس	المجموع
المجموع	تفصيل المجموع	فهم %32	معرفة %46	الاهمية النسبية	تفصيل عدد الصفحات	تفصيل الفصل الثالث	تفصيل الفصل الرابع	تفصيل الفصل الخامس	تفصيل الفصل السادس	تفصيل المجموع
10	1	3	5	%25	14					
6	1	2	3	%14	8					
11	1	4	5	%28	16					
13	1	4	6	%33	19					
40	4	13	19	%100	57					

**جدول (6)
نتائج الاختبار الثاني لطلابات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي
البعدي**

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبيّة	الجدوليّة					
دالة	2	15,256	68	3,351	24,657	35	التجريبية
				4,327	28,543	35	الضابطة

جدول (7)

نتائج الاختبار الثاني لطلابات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التفكير المنطقي

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبيّة	الجدوليّة					
دالة	2	3,386	68	7,174	31,657	35	التجريبية
				6,871	25,971	35	الضابطة

المصادر :

- 1- أحمد، علي عبد الحميد (2010): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم التربوية، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت.
- 2- أمبو ، سعدي، عبد الله بن خميس سليمان، بن محمد البلوشي (2018): طائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- 3- إبراهيم، شعبان حامد علي (2002): أثر أنموذج استخدام الأيدي والعقول.
- 4- البيطار، حمدي محمد (2017): أثر استراتيجية اليد المفكرة في تدريس مقرر الهيدروليكيه لتنمية المفاهيم الهيدروليكيه والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 33، العدد 3.
- 5- التكريتي، إيمان صدام (2011): التفكير المنطقى وعلاقته بالدافع المعرفي وحل المشكلات عند الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، علم النفس التربوي.
- 6- حسين، ثائر وعبد الناصر فخروا (2002): دليل مهارات التفكير 100 مهارة في التفكير، دار جهينة للطباعة والنشر، عمان – الأردن.
- 7-الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم (2009): تعليم التفكير، ط3، دار الروابط العالمية، القاهرة.
- 8- الدباغ، فخري وأخرون (1983): اختبار المصفوفات المتشابهة المقاييس.
- 9- الدسوقي، عبد أبو المعاطي (2009): تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير (في ضوء المشروعات العالمية)، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 10- رزقى، رعد مهدي وسهى، إبراهيم عبد الكريم (2015): التفكير وأنماطه (الجزء الأول)، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 11- الزيتون، حسن حسين (2001): تصميم التدريس رؤية منظومة، ط2، الرياض، السعودية.
- 12- الزهيري، عبد الكريم محسن (2006): المعلم مهندس المجتمعات، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة الأنبار، العدد (3).
- 13- شعيرة، سهام محمد أبو الفتوح (2017): فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- 14- شحاته حسن، و زينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- 15- الشربيني، أحلام الباز حسن (2006): فاعلية نموذج الأيدي والعقول في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى واتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، القاهرة، مصر.
- 16- الصانع، آمنة حاتم عبد الواحد (2014): أثر استراتيجية عنوان روبيان (PQUR) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- 17- طافش، محمود (2004): تعليم التفكير، ط1، دار جهينة، عمان.
- 18- علي، دعاء نجم عبد (2019): فاعلية أنموذج الأيدي والعقول على مهارة التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتحصيلهم في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- 19- عطا الله، ميشيل كامل (2010): طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 20- علي، خشمان حسن (2005): الألفاظ الدالة على معانٍ التفكير في القرآن الكريم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد 2، المجلد 2.

**أثر استراتيجية اليد والعقل في التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلاب الصف الثاني
المتوسط في مادة الاجتماعيات**
م.م دعاء عبد الكريم رحيم عزيز

-
- 21- عبيادات، ذوقان و أبو السميد، سهيلة (2007): استراتيجيات التدريس في قرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، عمان.
- 22- عبيادات، سليمان أحمد (1989): أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية، ط 2، مطبعة النور النموذجية، عمان، الأردن.
- 23- عميرة، إبراهيم بسيوني والديب، فتحي (1977): تدريس العلوم والتربية العلمية، دار المعارف، القاهرة.
- 24- العفون، نادية حسين (2012): التفكير وأنماطه ونظرياته وأساليب تعلمه وتعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 25- العياصرة، وليد توفيق (2011): تعليم التفكير ومهاراته، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 26- العقيل، إبراهيم (2004): الشامل في تدريب المعلمين التفكير والإبداع، ط 1، دار الوراق للطباعة والنشر، الرياض.
- 27- الكلثم، حمد بن مرضي بن إبراهيم (2007): بناء برنامج الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 28- لطفي، هالة محمد توفيق (2007): فعالية استراتيجية اليد المفكرة لأنشطة العلمية في تنمية التحصيل وعمليات العلم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- 29- نوفل، محمد بكر وأبو عواد، فريال محمد (2011): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

1- Bryant, F, B , Kastrup ,H , Mallow , M . U . G , H islop , N., Shefner , R. (2013) : Science Anxiety , Science Attitudes , and Constructivism : A . Binational Study , Journal of Science Education Technology .

2- Denisar , D et al , (2004) . Cultivating kids who care Unit Studying Agrarian concerns Around the word , Sarasota Christian school , 5415 Vista street Sarasota a Florida 34232.

3- Tate, S, G . (2003) : A Hands – On Approach to Teaching Weather and Climate in a Eighth Grade Classroom , A Thesis of – Master of Science , College of Natural Science , Michigan State University